

لسان العرب

(طهم) الْمُطَاهَهُمُ من الناس والخيلِ الحَسَنُ التامُّ كلُّ شيءٍ منه على حدته فهو بارِعُ الجمالِ فرسٌ مُطَاهَهُمٌ ورجلٌ مُطَاهَهُمٌ والمُطَاهَهُمُ أيضاً القليلُ لِحَمِّ الوَجْهِ عن كراعٍ ووَجْهِهُ مُطَاهَهُمٌ أي مُجْتَمِعٌ مُدَوِّرٌ والمُطَاهَهُمُ المُنْتَفِخُ الوجهِ ضِدُّهُ وقيل المُطَاهَهُمُ السمينُ الفاحشُ ووصَفَ عليٌّ عليه السلام سَيِّدَنَا رسولُ الله ﷺ فقال لم يكن بالمُطَاهَهُمِ ولا بالمُكَلِّثِ قال ابن سيده هو يحتمل أن يُفسَّرَ بالوجهِ الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمُدَوِّرِ الوجهِ ولا بالمُوجِّجِ ولكنه مَسْنُونٌ الوجهِ الأزهري سئل أبو العباس عن تفسير المُطَاهَهُمِ في هذا الحديث فقال المُطَاهَهُمُ مُخْتَلَفٌ فيه فقالت طائفة هو الذي كلُّهُ عَضُوءٌ منه حَسَنٌ على حدته وقالت طائفة المُطَاهَهُمُ السمينُ الفاحشُ السَّمَنُ فقد تَمَّ النَّفْيُ في قوله لم يكن بالمُطَاهَهُمِ وهذا مَدْحٌ ومن قال إنه الذَّحَافُ فقد تَمَّ النَّفْيُ في هذا لِأَنَّ أُمَّمَ مَعْبِدٍ ووصَفْتَهُ بِأَنَّهُ لم تَعْبِدْهُ زُجْلَةٌ ولم تَشْنِهُ تُجْلَةٌ أي انتفاخٌ بَطْنٍ قال وأما من قال التَّطَاهِيمُ الضَّخَمُ فقد صح النَّفْيُ فكأنه قال لم يكن بالضَّخَمِ قال وهكذا وصفه عليٌّ رضوانُ الله عليه فقال كان بادناً مُتَماسِكاً قال ابن الأثير لم يكن بالمُطَاهَهُمِ وهو المُنْتَفِخُ الوجهِ وقيل الفاحشُ السَّمَنُ وقيل النحيفُ الجَسَمُ وهو من الأضداد اللحياني ما أَدْرِي أَيُّ الطَّاهِمِ هو وأَيُّ الدَّهْمِ هو بمعنى واحد أَيُّ النَّاسِ هو وقال أبو سعيد الطَّاهِمَةُ والصَّهْمَةُ في اللون أن تُجاوِزَ سُمْرَتَهُ إلى السوادِ ووَجْهِهُ مُطَاهَهُمٌ إذا كان كذلك قال أبو سعيد والتَّطَاهِيمُ النَّفَارُ في قول ذي الرمة تِلْكَ التي أَشْبِهَتْ خَرَقَاءَ جِلْوَتِهَا يَوْمَ النَّفَا بِهَجَّةٍ منها وتَطَاهِيمُ قال التَّطَاهِيمُ في هذا البيت النَّفَارُ قال ومن هذا يقال فلانٌ يَتَطَاهَهُمُ عَنَّا أَي يَسْتَوْحِشُ والخيلُ المُطَاهَهُمَةُ فإنها المُقَرَّبَةُ المُكْرَمَةُ العزيزةُ الأَنْفُسِ ومنه يقال ما لك تَطَاهَهُمُ عن طَعَامنا أَي تَرَبُّأُ بِنَفْسِكَ عنه وقولُ أَبِي النجم أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ المُطَاهَهُمِ أراد الرجلَ الكَرِيمَ الحَسَبِ وقال الباهلي في قول طُفَيْلٍ وفينا رِبَاطُ الخَيْلِ كلُّ مُطَاهَهُمٍ رَجِيلٍ كَسْرُ حانِ الغَضَى المُتَأَوِّبِ قال المُطَاهَهُمُ النَّاعِمُ الحَسَنُ والرَّجِيلُ الشدِيدُ المشيِّ ويقال تَطَاهَهُمَتُ الطَّعامِ إذا كَرِهْتَهُ وطَاهَهُمَانُ اسمُ رَجُلٍ وأَعْلَمُ